

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي أفضل لغة في أنحاء العالم، لأنها من أوسع لغة وأغناها وأدقها تصويرًا وكذلك اللغة العربية هي اللغة المشهور في العالم التي يستخدمها أكثر من مائتين ملايين إنسانا، وتستخدمها رسمياً أكثر من عشرين بلدا في العالم.^١ وفضل على ذلك بأن اللغة العربية هي إحدى لغات التي تُستخدمُ رسمياً في هيئة الأمم المتحدة سوى اللغة الإنجليزية. حتى تكون اللغة العربية الآن من إحدى لغة الموجودة في هذا العالم التي كانت في تطورها لا يتعلمها العرب فقط، بل الآخرون يتعلمون ويفهمونها ويحتاجونها.

والأهم من اللغة العربية، أنها لغة القرآن الكريم والأحاديث الشريفة اللذين يجعلهما المسلمون مصادر الشريعة الدينية كما قال الله تعالى في كتابه الكريم: " إن أنزلناه القرآن عربياً لعلكم تعقلون".^٢ لأنهما مصدران في الإسلام فلا بد على المسلمين أن يتعلموها لعلهم يعلمون بتعليم الإسلام.

ومن أهداف تعليم اللغة العربية أن يستطيع الطلاب في استعمال اللغة العربية إما بلسان أو كتاب في الناحية العملية.^٣ ولكن الواقع لا يساوي بهذا الرجاء. فإن الطلاب قد أصابتهم المملة و السامة في التعليم. وصارت رغبتهم في عملية التعليم ناقصة وهم يشعرون

^١ يترجم من

Azhar Arsyad, *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: pustaka Pelajar, 2003) 1

^٢ القرآن الكريم، سورة يوسف: 2:12

^٣ يترجم من

Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2009). 77

أن اللغة العربية هي أصعب اللغة، إذ يكتبون باللغة العربية قد أصبحهم كثير من الأخطاء، وخاصة في مهارة الكتابة فإنه ليس لهم رغبة في تجربة ذلك، وهم يحبون أن يكتبوا باللغة الإندونيسية إذ يكتبون باللغة الأجنبية.

كما عرفنا أن اللغة العربية تحتوى على أربعة مهارات وهي مهارة الاستماع والقراءة والكلام والكتابة. لكل مهارة الخصائص هي وأهدافها وأنماطها وماهيتها وموضعها.

تعتبر الكتابة مهارة مهمة من مهارة اللغة. كما تعتبر القدرة على الكتابة هدفا أساسيا من أهداف تعليم اللغة الأجنبية. وتزداد أهمية الكتابة في المستويات المتقدمة من تعلم اللغة حيث يحتجها المدرس عن مستواه في دراسة اللغة، وقد يحتجها ليسجل بها معلوماته عن اللغة. وإذا كانت الكتابة وسيلة من وسائل دراسة اللغة وترقية المهارة اللغوية الأخرى، فإنها في ذات الوقت تعتمد على هذه المهارات و تستفيد منها، فعن طريق الاستماع و القراءة يكتسب الدراسة قدرة على الاستخدام المناسب للغة وتراكيها.

الكتابة من أهم العلوم والمعارف البشرية والشرعية والعلمية والكونية التي يحتاج إلى معرفتها كل طالب ومعلم وأستاذ جامعي وكل كاتب وأديب وشاعر وفقهه ومحدث وخطيب وصحفي، وتعود أهمية علم الإنشاء إلى ارتباطه الوثيق بجميع العلوم والمعارف البشرية، فهو مستمد من جميعها وذلك لأن الكاتب لا يستثنى صنفاً منها من الإنشاء والكتابة فيخوض في كل المباحث ويتعمد الإنشاء في كل المعارف البشرية.

والمسألة التي توجد إما في المدرسة الثانوية والعالية هي من جهة القواعد، أكثر الطلاب ضعيف في القواعد وأكثر الأخطاء في الكتابة.

ظن المتعلمون باللغة العربية أن تعليمها صعبة، إذن من هنا يطلب المعلم الإبداع في استعمال الوسائل التعليمية، لأن استعمال الوسائل التعليم تزيد دوافع الطلاب حتى تكون همة الطلاب المادة التعليم مرتفعا. ٤

وسيلة التعليم هي وسائط تربوية يستعان بها لإحداث علمية التعليم. ٥
ونرى أن الوسائل المستعملة في تعليم اللغة العربية، فهي تصنف في المجالات

التالية: ٦

- الوسائل البصرية: وهي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين.
 - الوسائل السمعية: وهي التي يستفاد منها عن طريق الأذن.
 - الوسائل السمعية البصرية: وهي التي يستفاد منها عن طريق العين والأذن معا.
- وأن بطاقة الذاكرة إحدى من وسائل البصرية

بطاقة الذاكرة هي تعتبر بطاقة التذكير المعوض نحو التلاميذ. وصور على تلك البطاقات المتصورة أو الكتابات علامة تهدى التلاميذ إلى التفكير أو أمرا لأداء الواجب من المدرس. ٧

ولهذا الشرح تريد الباحثة أن تجرب تطبيق الوسائل التعليم "بطاقة الذاكرة" في عملية تعليم اللغة العربية، خصوصا مهارة الكتابة للفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية سومنب. وكان موضوع البحث العلمي للباحثة هو "فعالية استعمال وسيلة التعليم بطاقة الذاكرة لترقية مهارة الكتابة لطلاب الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية سومنب"

٤ يترجم من

Wina Sanjaya, *Perencanaan dan Desain Sistem pembelajaran*, (Jakarta: Prenada Media Group, 2010, 209)

٥ أ وريل بحر الدين. مهارة التدريس نحو وإعداد مدرس اللغة العربية الكفاء (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم. ٢٠١١ م. ص

(١54

٦ نفس المرجع. ص ١٥٩

٧ يترجم من

Accep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 41.

ب. قضايا البحث

استنادا إلى خلفية البحث السابقة ولتيسير الفهم، استعرض الباحثة المسائل

التي أرادت الباحثة إجابتها في هذا البحث الجامعي، ويمكن تلخيصها كما يلي:

1. كيف استعمال وسيلة التعليم "البطاقة الذاكية" في تدريس مهارة الكتابة للفصل

العاشر بالمدرسة العالية الحكومية سومنب مادورى؟

2. كيف مهارة الكتابة لطلاب باستعمال وسيلة التعليم بطاقة الذاكية للفصل

العاشر بالمدرسة العالية الحكومية سومنب مادورى؟

3. كيف فعالية استعمال وسيلة التعليم "بطاقة الذاكية" لترقية مهارة الكتابة لطلاب

الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية سومنب مادورى؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث الذي أرادت الباحثة الوصول إليها المناسبة بقضايا

البحث في هذا البحث, هي :

1. لمعرفة طريقة استعمال وسيلة التعليم "البطاقة الذاكية" لمهارة الكتابة

لطلاب للفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية سومنب مادورى ؟

2. لمعرفة مهارة الكتابة لطلاب الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية

سومنب مادورى.

3. لمعرفة فعالية استعمال وسيلة التعليم " البطاقة الذاكية " لترقية مهارة

الكتابة لطلاب الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية سومنب

مادورى.

د. أهمية البحث

بالنسبة إلى منافع هذا البحث فتقدمها الباحثة بما يلي:

(١) منفعة البحث العلمي للباحثة, منها: زيادة العلوم للباحثة ولاستيفاء شرط من شروط الامتحان النهائي لحصول الشهادة بالدرجة الطبقة الأولى (S.Pd.I)، في كلية التربية شعبة تعليم اللغة العربية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

(٢) منفعة البحث العلمي للمدرسة التي بحث فيها الباحثة هي، تعريف الباحثة عن فعالية استعمال وسيلة التعليم في تعليم اللغة العربية عن ايجابيتها و سلبيتها في الفصل العاشر.

(٣) وتسهيل الطلاب بابتكار الجديد وهو استعمال الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية، وأرادت الباحثة أن يحث هممة المتعلمين باللغة العربية حتى يكون المتعلمون نشيطا ولا مملا في عملية التعليم.

(٤) منفعة البحث العلمي للعامة، منها: لتنبية المسلمين ليكونوا يحنون أولادهم في دراسة اللغة العربية دائما ليفهموا معاني أسس حكم دينهم، أي دين الإسلام، والأسس هي القرآن والحديث.

هـ. مصطلحات البحث وتحديده

١. وسيلة التعليم: وقيل وسائل الإيضاح، وهي كل ما ستعمل المعلم لتسهيل وصول المدة في عملية التعليم.^٨

٢. البطاقة الذاكية: هي آلة التعلم البسيط ولكن مؤثر لتعلم ككتاب بالتصميم الجاذب حتى لا يشعر المستخدم.^٩ ويقصد في هذا البحث أن بطاقة

^٨ يترجم من

Chaidar Alwasilah., *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab.* (Bandung:PT Remaja Rosdakarya.2011.hal 224)

^٩ يترجم من

الذاكرة هو قطعة من القرطاس، و الأستاذ يكتب المفردات في القرطاس الذي سيقسم إلى الطلاب.

٣. مهارة الكتابة: تشير الكتابة إلى أحد الجوانب الإنتاجية في اللغة، أو أحد فنون الإرسال، حيث يشترك فن الكلام مع الكتابة في هذه الناحية، بينما يمثل الاستماع والقراءة الناحية الاستقبالية من بين فنون اللغة.^{١٠} ويقصد عن مهارة الكتابة أن الأستاذ يأمر الطلاب أن يصنع الجملة من المفردات المقرر، ويصنع الإنشاء باستعمال المفردات المقرر وفقرة كما سرح الأستاذ.

٤. فعالية: المقياس الذي يظهر به أهداف ما طبق الفاعل إلى أين وصول مقصودها.^{١١} ويقصد في هذا البحث أن فعالية هنا يسعى الطلاب ليفهم فهما جيدا الدراسة وليكون همة عند الدراسة.

و. دراسة سابقة

الاسم	: لولوء لبيبة
رقم القيد	: ٠٢٢٠٧٠٤٨ د
كلية التربية	: قسم تعليم اللغة العربية
السنة	: ٢٠١١
الموضوع	: تأثير وسائل التعليم بطاقة الذكاء نحوى ترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لتلاميذ الفصل العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية كرجيك باداس كاديري.

^{١٠} نور هادي. الموجة اللغوية لغير الناطقين بها. (مالانج: جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم. 2011 لتعليم

المهارات) : 105

^{١١} يترجم من

بحث الباحثة في هذا البحث الجامعي أن يوجد تأثير في استخدام وسائل التعليم بطاقة الذكاء فهي ٨٠٧ وهي أكثر وأعلى من النتيجة المعدلة للتلاميذ المتعلمون بلا وسائل بطاقة الذكاء وهي ٦٠٣٨.

و الفرق بين هذا البحث والبحث العلمي الذي قدمها لولوء لبيبة أنها استخدام وسائل التعليم بطاقة الذكاء نحوى ترقية مهارة الكلام. فاستعمل الباحثة هي وسيلة التعليم بطاقة الذكاء لترقية مهارة الكتابة في الفصل العاشر بالمدرسة العلية الحكومية سومنب مادورى

استعمل الباحثة هذه الوسيلة لتسهيل فهم الطلاب عن دراسة مهارة الكتابة ولتحت تنمية كفاءتهم في الكتابة كي يكونوا ماهرين في هذه المهارة, بخلاف البحث العلمي الذي قدمها لولوء لبيبة، وهي تبحث عن مهارة الكلام بالمدرسة العالية كاديري.

الاسم : هاشم أشعري

رقم القيد : 02208034د

كلية التربية : قسم تعليم اللغة العربية

السنة : 2012

الموضوع : فعالية استعمال وسيلة التعليم "الصورة المسلسلة" لترقية مهارة الكتابة لطلاب الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الحكومية ماجاساري ماجاكرطا

بحث الباحثة في هذا البحث الجامعي أن يوجد فعالية في استخدام وسيلة التعليم الصورة المسلسلة وخصوصا في مهارة الكتابة.

وأما الفرق بين هذا البحث والبحث السابق هو في مكان البحث و استخدام وسائل التعليم.

ز. خطة البحث

تقسم الباحثة هذا البحث العلمي إلى أربعة أبواب وتفصيلها كما يلي:

الباب الأول : في هذا الباب تبحث عن خلفية البحث وقضايا البحث وأهداف البحث وأهمية البحث و مصطلحات البحث و تحديده ودراسة سابقة وخطة البحث. وهذا الباب مهم لأنه سيكون وسيلة لفهم الموضوعات التالية.

الباب الثاني : في هذا الباب يبحث الباحثة عن الدراسات النظرية من موضوع البحث الذي قدمها الباحثة ويحتوي هذا الباب على ثلاثة فصول:

الفصل الأول : تبحث عن وسيلة التعليم، وأهميتها، وأنواعها، والمعايير في اختيارها، و تعريف عن البطاقة الذاكية، ومزاياه، والخطوات في استعمالها.

الفصل الثاني : تبحث عن مهارة الكتابة، وأهميتها، وأهداف تعليمها ، مراحلها، التفريق بين مهارة الكلام والكتابة

الفصل الثالث : تبحث عن فعالية استعمال وسيلة التعليم "البطاقة الذاكية " في تعليم اللغة العربية.

الباب الثالث : في هذا الباب تبحث عن نوع البحث،خطوات البحث و مجمع البحث وعينته وطريقة جمع البيانات وبنود البحث وتحليل البيانات.

الباب الرابع : في هذا الباب تقدم الباحثة عن الدراسة الميدانية والدراسة تحليلية عن استعمال وسيلة التعليم "البطاقة الذاكية" في تعليم اللغة العربية. ويحتوي هذا الباب على فصلين:

الفصل الأول : لمحة تاريخية عن المدرسة العالية الحكومية سومنب مادورى.

الفصل الثاني : تبحث عن استعمال وسيلة البطاقة الذاكية، وعن مهارة الكتابة لطلاب في الفصل العاشر، وكيفية التحليل عن فعالية استعمال وسيلة التعليم "البطاقة الذاكية" لترقية مهارة الكتابة لطلاب الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية سومنب مادورى.

الباب الخامس : في هذا الباب الأخير يشمل عن الاختتام ويتناول فيه نتائج البحث والاقتراحات